

صحيفة الحسين عليه السلام

[88] فأخذه على يده وقال: يا قوم ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل، فرماه رجل منهم بسهم فذبحه، فجعل الحسين (عليه السلام) يبكى ويقول: اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا فقتلونا. فنودي من الهوى: دعه يا حسين، فان له مرضعا في الجنة. (31) دعاؤه (عليه السلام) بعد قتل ولده الصغير روى انه لما وقع السهم في حلق الطفل بكى ووضع كفيه تحت نحر الصبي ثم قال: يا نفس اصبري واحتسبي فيما اصابك، الهي ترى ما حل بنا في العاجل، فاجعل ذلك ذخيرة لنا في الاجل.
